Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاننا ندرك كلما مضينا في قراءة الرواية ان اندفاع كـادي الاهوج اليائس هو لب الروايـة ولذا فـان « الصخب والعنف » هي رواية كادي ومأساة كادي ، أو كما يلح فوكنر أنها مأساة « امرأتين ضائعتين » وهمـا كادي وابنتهـا كونتن .

ان الشهرة السيئة لانقطاع التسلسل الزمني للاحداث في رواية « الصخب والعنف » قد أثار قلق كثير من قرائها، ولكننا يجب ان نتذكر هنا أن فوكنر يولي اهتمامه لردود فعل الشخصيات نحو الاحداث أكثر مما يوليه للقصة بشكلها التقليدي . وهو يعطي أهمية خاصـة لردود الفعل نحـو سلوك كادي ونحو زواجها . ورغم ان فوكنر لا يطلعنا علـى دخيلة تفكير كادي فانها تصبح بالتدريج الشخصية المركزية في الرواية ، تسيطر عليها كشخصية كما في الجزئين الاولين وكمجموعة من الصور وتوارد الافكار بعد ذلك . لقد تحولت بالنسبة لاخوانها الثلاثة فكرة متسلطة ، كل منهم يخضـع لتلك الفكرة بأسلوب مختلف ، ولكن أساليبهم كلهـا تتصف بالانانية والذاتية المحضة . لم يكن أحـد منهم قادرا علـى حبها . كل واحد منهم كان يود ان يفرض عليهـا ، بسبب دوافع انانية ، نمطـا من السلوك القسري الذي يرضيـه هو فقط .

لقد ثارت كادي ضد هذا التصلب من خلال ممارسة حريتها الجنسية ثم من خلال الزواج بعد ذلك ، ولكنهـا ظلت دائما وعلى نحو مؤلم محاصرة بحقيقة كون ابنتها رهينة